فخرجت معهما فبينما نحن نمشي قال جرير بن حازم ... من كان يبكي على حي لمنزلة ... بكى الغداة على الثوري سفيانا .

قال ثم سكت فظننت أنه كان هيأ أبياتا يقولها فسكت فقال عبدا ابن الصباح ... أبكي عليه وقد ولى وسؤدده ... وفضله ناضر كالغصن ريانا .

حدثنا احمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا ثنا احمد بن علي الأبار ح وحدثنا إبراهيم بن عبدا ثنا محمد بن إسحاق قالا ثنا احمد بن سعيد الرباطي ثنا أبو داود قال مات سفيان بالبصرة فدفن ليلا ولم نشهد الصلاة عليه وغدونا على قبره ومعنا جرير بن حازم وسلام بن مسكين فتقدم جرير وصلى على قبره ثم بكى وقال ... إذا بكيت على ميت لمكرمة ... فابك الغداة على الثوري سفيانا ... فظننت انه كان هيأ أبياتا يقولها فسكت فقال عبدا بن الصباح ... أبكي عليه وقد ولى وسؤدده ... وفضله ناضر كالغصن ريانا .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالملك ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الأبيات ... أظريف إن العيش كدر صفوه ... ذكر المنية والقبور الهول ... دنيا تداولها العباد ذميمة ... شيبت بأكره من نقيع الحنظل ... وبنات دهرلا تزال ملمة ... ولها فجائع مثل وقع الجندل .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا ابن أبي قماش ثنا أبي ثنا نعيم ثنا الهيثم ثنا خلف بن تميم عن محمد بن حمزة قال كان سفيان يتمثل بهذه الأبيات فذكر مثله 1 مغ .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حباش ثنا عبدا بن زياد محمد بن بشر قال سمعت سفيان يقول ... إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ... ولاقيت بعد الموت من قد تزودا ... ندمت على أن لا تكون كمثله ... وأنك لم ترصد كما كان أرصدا